



أقول لكم: صباحَ الخيرِ بعدَ تحيَةِ
الإسلامِ، ياربِّي وإخواني

أحاول أنْ أحرّرْ بسمتي من قيدِ أحزاني
أحاول أنْ أزفَّ قصائدي في ثوبِ الحاني

لأخفيَّ من وراءِ الثوبِ أشجانِي
نعم، في شامنا قصفٌ وتشريدٌ وإرجافٌ
منِ الجاني

نعم، "دُوماً" تُدكَّ بآلفِ صاروخٍ
وتدرُّفُ دمعَها القاني

نعم، يشكو عراقُ المجدِ من أذى إيرانِ
وتشكو سوريا من وَغَدِ لبنانِ

نعم، ما زال في صناعتنا إصْ
يُهدّدُ أمنَّ أوطاني

وفي ساحاتِ أقصاناً
جنودُ الغاصبِ المُحتلِّ تلقاكم وتلقاني
نعم، في ليبيا حربٌ تُورّقُنا

وفيها كيدُ شيطانٍ

نعمْ - يأويَّهُ أمتنا -

يرى أحداثها القاصي

ويبصرُّ نارَها الدَّاني

ولكنني أحَاوَلُ أنْ أقولَ لكمْ:

صباحَ الخيرِ ياربِّي وإخوانِي

برغمِ جراحنا الكبرى

أصيّحُكم بآوزانِي

ولي أملٌ كبيرٌ أنَّ ربَّ الكونِ يرعى أمتي

الثَّكْلِ

ويرعاكم ويرعاني

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: